



الحق في المعرفة

عشر توصيات لتطبيق لغة متكافئة

الطواقم التربوية، الطلاب والطالبات،

في السنوات الأخيرة، تزايدت المطالبة إلى استخدام لغة شاملة ومتكافئة عند مخاطبة النساء والرجال، سواء في الخطاب الشفهي أو الكتابي. يعكس هذا التوجّه التحوّلات التي يشهدها المجتمع الإسرائيلي، الساعي إلى الإنصاف، وتكافؤ الفرص، ومنع التمييز بين الجنسين.

على خلاف اللغة الإنجليزية، تُعدّ اللغة العربية لغتة مُجنّدة (مُجنّسة)، حيث يظهر الجنس النحوي في جميع أجزاء الكلام: في الأسماء، وتصريف الأفعال، وصفات الأسماء، وأسماء العدد، وضمانر الملكية، وغيرها. لذلك تُستعمل صيغة المذكر غالباً بوصفها الصيغة الافتراضية عند التوجّه إلى مجموعة مختلطة. مع ذلك، تشير الدراسات إلى أن التوجّه بصيغة الجمع في السياقات التعليمية يُحسّن تحصيل الطالبات دون التأثير سلّباً على تحصيل الطلاب¹ (كينخلي-كاتس وريغف، 2020).

في الجدول التالي، جمعنا توصيات لصياغة عادلة ومتاحة للجميع²:

| التوصية | مثال | ملاحظة |
|--|---|---|
| استخدام كلمات متطابقة في الكتابة | ما الذي أثار اهتمامك بشكل خاص؟ | |
| استخدام صيغة الجمع* | خَمِنُوا، جدُوا، اكتبُوا | |
| استخدام صيغة المذكر أو المؤنث حسب الصورة أو القصة المرافقة | إلى جانب رسم توضيحي لفنّاء، يظهر تعليق بصيغة المؤنث | |
| استخدام الصيغة البينيّة- بين المذكر والمؤنث | نفتح الكتاب | |
| استخدام اسم الفعل | يجب فتح الكتاب | |
| استخدام صيغة المتكلم الجمع* | نكتب، نوزّع، ننسخ | لتجنّب ازدواجية المعنى، يُنصَح باستخدام التشكيل المساعد |
| استخدام البدائل الكاملة | مُدّ /مُدّي خطأ | قد تؤثر هذه الطريقة سلّباً على طلاقة القراءة. |
| استخدام الخط المائل (/) | اختر/ي | قد تؤثر هذه الطريقة سلّباً على طلاقة القراءة. |
| يُفضّل تجنّب استعمال ضمانر الملكية المتصلة كم/كنّ. | أبدوا رأيًا | بدلاً من: ما رأيكم/كنّ |
| استخدام صيغة المبني للمجهول | أَقْرَؤُوا الْقِصَّةَ الْمُغَطَّةَ | بدلاً من : اقرأوا القصة التي أمامكم/كنّ |

- في حال استخدام صيغة الجمع، وعند الرغبة في التأكيد على أن العمل (أو الامتحان) فردي، نضيف جملة توضيحية: صيغت المهمة بلغة الجمع، لكنها مهمة فردية. على كل طالب وطالبة الإجابة بشكل مستقل.

¹ האם שפה מגדרית מכשילה נשים במתמטיקה? ד"ר תמר קינכלי-כץ וד"ר טלי רגב

¹ هل تُعيق اللغة المُتحيّزة جنسيّاً تقدم المرأة في الرياضيات؟ د. تمار كينخلي كاتز ود. تالي ريغف

² מתבסס על חוזר מנכ"ל משרד החינוך, שוויון בין המינים בחינוך, 2022

² יסתند إلى منشور المدير العام لوزارة التربية والتعليم: المساواة بين الجنسين في التربية، 2022.